المهلكات والاخلاق المذمومة ومن احب الدنيا وادلها
واشتد حرصه عليها وعظم رغبته فيها فقد تعرض لذلك
لخطر عظيم ووعيد من الله شديد قال الله تعالى من كان يريد
الحياة الدنيا وزينتها نوف اليهم اعمالهم فيها وهم فيها لا
يبخسون اولئك الذين ليس لهم في الاخرة الا النار وحبط ما
صنعوا فيها وباطل ما كانوا يعملون وقال تعالى من كان يريد العاجلة
عجلنا له فيها ما نشاء لمن نريد ثم جعلنا له جهنم يصلاها مذموما
مدحورا ومن اراد الاخرة وسعى لها سعيها وهو مؤمن فاولئك
كان سعيهم مشكورا وقال تعالى مرهد العباد في الدنيا وذكر الهم
بذهابها وفنايها واضرب لهم مثل الحيوة الدنيا كماء انزلناه من
السما فاختلط به نبات الارض فاصبح هشيما تذروه الرياح
وكان الله على كل شئ مقتدرا وقال تعالى انما الحيوة الدنيا لعب ولهو وزينة
وتفاخر بينكم وتكاثر في الاموال والاولاد الى قوله تعالى وما
الحيوة الدنيا الا متاع الغرور وقال تعالى فاما من طغى واثر الحيوة
الدنيا فان الجحيم هي المأوى وقال النبي صلى الله عليه وسلم من احب دنياه
ضر آخرته وقال عليه الصلاة والسلام لو كانت الدنيا تزن عند الله
جناح بعوضة ما سقى كافرا منها شربة ماء وقال عليه السلام
الدنيا دار من لا دار له ومال من لا مال له ولها يجمع من لا عقل له وقال

عليه الصلاة والسلام الدنيا ملعونة ملعون ما فيها الا ذكر الله تعالى وما والاه
وعالما ومتعلما وقال عليه الصلاة والسلام من اخذ من الدنيا فوق ما
يكفيه اخذ حتفه وهو لا يشعر وقال عليه الصلاة والسلام ليكن
بلاغ احدكم من الدنيا كزاد الراكب وقال عليه الصلاة والسلام من اصبح
الدنيا شتت الله عليه امره وفرق عليه ضيعته وجعل فقره بين عينيه
ولم يأته من الدنيا الا ما كتب له الحديث وقال عليه الصلاة والسلام
الزهادة في الدنيا تريح القلب والبدن والرغبة في الدنيا تكثر
الهم والحزن والبطالة تقسي القلب وقال عليه الصلاة والسلام يجوز ان
هنا الاله بالزهد والنفس وبهلاكها بالحرص وطول الامل
وما ورد من الايات والاخبار والاثار في ذم الدنيا وذم المحبين
لها والراغبين فيها والحرص عليها خارج عن الحصر ونصائح
العلما رحمهم الله من السلف والخلف مشحونة بذلك فاعلم ان الدنيا
عبارة عن كل ما على وجه الارض من المشتهيات والملذات واصناف
الامتعة التي تشتهيها النفوس وتميل اليها وتحرص عليها وقد جعل
الله اصول ذلك كله في قوله تعالى زين للناس حب الشهوات من
النساء والبنين والقناطير المقنطرة من الذهب والفضة والخيل
المسومة والانعام والحرث ذلك متاع الحيوة الدنيا فاحب ذلك
ورغب فيه واشتد حرصه عليه وليس له غرض في ذلك الا مجرد التمتع
والتلذذ والتنعم صار بذلك من جملة المحبين للدنيا والراغبين
فيها فاذا فرط به ذلك وغلب عليه حتى لا يبالي من اين اخذ الدنيا
من حلال ام حرام وحتى اشتغل بسببه عن الدنيا وعن

Copyright © King Saud University